

فى معالجته الى قسوة وحزم حتى تعيد يا مولاي الى الرجال
هيبتهم وكلمتهم المسموعة .

ان الأمر أخطر من ظواهره يا صاحب الجلالة ، لذلك تطرد
من القصر ، لتكون عبرة للنساء اللاتي يداخلهن الغرور ، فيعصين
أوامر أزواجهن ، وليكتب بذلك الى جميع عمالك يا مولاي ، ليذاع
على الشعب ، مؤكدا أن الرجل هو رب البيت ، الأمر وحده فيه .

فأعجب الملك برأى حكيمه ، فقال :

— على بالكتاب ، ليكتبوا الى أقطار مملكتى ، أن الملك
أحشويروس قد طلق الملكة وشتى ، لعصيانها أوامره ، فما كان
لأمرأة أن تعصى زوجها ، لأنه وحده الحاكم فى بيته .

وخرجت الأوامر الملكية الى فارس والهند والبلاد الممتدة
الى كوش ، وخرج الناس من أنوليمة يتحدثون فى هذا الأمر
الخطير ، وأسرع مردخاى الى أستر ابنة أخيه يزف اليها نبأ
انتصاره الكبير .